

الأمم المتحدة
مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان
فريق المفوضية/المفوضية الفرعية (إجراء 1503)
CH-1211 جنيف 10، سويسرا
فاكس: 11 917 90 11 (22 41) - البريد الإلكتروني: cp@ohchr.org

"التماس 1503" للتحقيق والإقرار بجرائم القتل الممنهجة والمتعمدة ضد السيخ خلال نوفمبر 1984 ("الإبادة الجماعية")

خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر عام 1984، قام حزب المؤتمر الوطني الحاكم وقتها "والذي كان يطلق عليها أيضاً حزب المؤتمر (الأول)" بتنظيم وشن حملة مدهامات وعمليات هجوم ضد السيخ في جميع أنحاء الهند بغرض تدمير وإبادة طائفة السيخ؛ وهي أقلية دينية متميزة الهوية.

وتجدر الإشارة إلى أن حملات الهجوم والمدهامات التي تم شنّها ضد أرواح الأبرياء من السيخ وممتلكاتهم وأماكن العبادة الخاصة بهم قد تم تنفيذها بطريقة متطابقة وشديدة الدقة، وهو ما أدى إلى مقتل ما يزيد عن 30.000 (ثلاثون ألف) شخص من السيخ، إضافة إلى اغتصاب النساء وحرق الأماكن المقدسة "Gurudwaras" ونهب ممتلكات السيخ وتشريد وتهجير أكثر من 300.000 (ثلاثمائة ألف) سيخي.

وقد قامت الحكومة الهندية بإخفاء فداحة وفضاعة هذه الهجمات ونطاقها وطبيعتها المنظمة وقامت بتصويرها ووصفها على أنها "مكافحة أعمال الشغب الخاصة بالسيخ في دلهي عام 1984"، غير أن هذه الهجمات لم تكن لمكافحة "أعمال الشغب" كما لم تكن مقصورة على دلهي وحدها، حيث امتدت حملات الهجوم والمدهامات هذه في حقيقة الأمر إلى 18 ولاية وأكثر من 100 مدينة في مختلف أنحاء الهند بهدف تدمير وإبادة الطائفة السيخية.

إن الهجمات المتعمدة والمقصودة ضد أرواح السيخيين وممتلكاتهم وأماكن العبادة الخاصة بها خلال نوفمبر 1984 يجعلها جريمة "إبادة جماعية" وفقاً للمادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة المعني بالإبادة الجماعية.

اكتشاف دليل جديد – مقابر جماعية لقتلى السيخ خلال نوفمبر 1984

تشتمل الأدلة الجديدة المرّوعة على مقابر جماعية وقرى مدمرة ومعابد محروقة وغيرها من آثار السكان السيخ الذين تمت إبادةهم خلال نوفمبر 1984. وفي فبراير 2011، كان اكتشاف المقبرة الجماعية للقتلى السيخيين خلال نوفمبر 1984 في قرية هوند-تشيلار، ولاية هاريانا بالهند، هو أحدث الأدلة التي تؤكد تعرض السيخ لهجمات متعمدة ومقصودة ومخطط لها خلال نوفمبر 1984. وفي أعقاب 15 فبراير 2011 واكتشاف المقابر الجماعية للسيخ في قرية هوند-تشيلار، ولاية هاريانا، تم الكشف عن مجموعة جديدة من الأدلة المتشابهة الخاصة بالهجوم على السيخ خلال نوفمبر 1984 في العديد من الولايات الأخرى في الهند في بما ذلك ويست بنغال، وأوتار براديش، وجامو وكشمير.

وتعد الأنقاض والأطلال المهجورة ورفات الموتى الموجودة في مواقع الإبادة الجماعية التي تم اكتشافها مؤخراً في مختلف أنحاء الهند إضافة إلى السجلات الرسمية للحكومة الهندية هي أكثر الأدلة الخاصة والمقنعة والتي لا تقبل الجدل والتي تؤكد على أن حوادث القتل التي تعرض لها السيخ في نوفمبر 1984 كانت "إبادة جماعية".

أطالب أنا الموقع أدناه الأمم المتحدة "لجنة 1503" بما يلي:

(أ) التحقيق في حوادث القتل الممنهج والمتعمد والمقصود ضد السيخ في مختلف أنحاء الهند خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر لعام 1984، والتي تم حجبها من جانب حكومات الهند المتعاقبة ووصفها على أنها "مكافحة أعمال شغب السيخ" المقنصرة في دلهي فقط.

(ب) إقرار وإعلان أن المذابح الممنهجة والمتعمدة والمقصودة ضد السيخ خلال نوفمبر 1984 هي جريمة "إبادة جماعية" وفقاً لما هو وارد في المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة المعني بالإبادة الجماعية.

الاسم:	رقم الهاتف
الشارع	الإقليم
التوقيع	التاريخ
	الرمز البريدي
	الدولة